

English Language Female Teachers' Professional Competencies in virtual classes

Mashaal Ebraheem Alshmsan

Abdurahman Muhammad Alnusian

College of Education || Qassim University || KSA

Abstract: The study aimed to know the professional competencies required for English language female teachers in virtual classes and to know the nature of online training programs and ways to develop them in light of the training needs of teachers, and the training needs of English language teachers were determined using the interview, observation, and review of the teachers' portfolios and the sample consisted of 3 cases. For English language teachers, it included all stages of general education (two teachers from the secondary stage, two teachers from the intermediate school, and two teachers from the primary school) and one case from the English language supervisors (two English language supervisors). The study used the qualitative approach. The results of the study showed that the most important professional competencies required for English language teachers in virtual classes are the teacher's familiarity with technology and her ability to time management skills and the skill of virtual classroom management. The results also showed that the teacher's role in virtual class differs than a mentor, guide and assistance to students in self-learning. The results showed the pros and cons of the nature of online training programs and the training needs of teachers, and in the light of that a proposed concept was constructed for developing online training programs and providing appropriate recommendations.

Keywords: professional competencies, virtual classes, training needs.

الكفايات المهنية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية: دراسة حالة

مشاعل إبراهيم الشمسان

عبد الرحمن محمد النصيان

كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية ومعرفة طبيعة البرامج التدريبية عن بعد وسبل تطويرها على ضوء الاحتياجات التدريبية واستخدمت الدراسة المنهج النوعي. وتم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية باستخدام المقابلة والملاحظة والإطلاع على ملفات إنجاز المعلمات، وتكونت العينة من 3 حالات لمعلمات اللغة الإنجليزية؛ شملت جميع مراحل التعليم العام (معلمتين من المرحلة الثانوية ومعلمتين من المرحلة المتوسطة ومعلمتين من المرحلة الابتدائية) وحاله واحده من مشرفات اللغة الإنجليزية (مشرفتين لغة إنجليزية). وبذلك بلغ عدد العينة (8)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية هي إلمام المعلمة بالتقنية وتمكنها من مهارة إدارة الوقت ومهارة إدارة الصف الافتراضي، كما أظهرت النتائج أيضا اختلاف دور المعلمة داخل الفصل الافتراضي إلى كونها مرشدة وموجهة ومساعدة للطالبات على التعلم الذاتي، وكما أظهرت النتائج إيجابيات وسلبيات طبيعة البرامج التدريبية عن بعد والاحتياجات التدريبية لدى المعلمات وعلى ضوءها تم بناء تصور مقترح لتطوير البرامج التدريبية عن بعد وتقديم التوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، الفصول الافتراضية، الحاجات التدريبية.

1- المقدمة.

ساهمت التكنولوجيا الرقمية في التغييرات الجذرية الحاصلة في جميع مجالات التنمية حول العالم بعد جائحة كورونا كوفيد-19 والتي انعكس تأثيرها على مجال التعليم الذي هو طريق التقدم ورفي المجتمع. فقد يسرت بيئات التعلم الافتراضي القائم على التكنولوجيا بشكل كامل واستمرارية التعليم عن بعد في ظل الظروف الراهنة وأصبحت هذه الثورة الجديدة تعبر عن الاتجاه العالمي الجديد نحو مستقبل التعليم، فأصبحت غرفة الدراسة هي برامج التواصل مثل "Zoom" و"Microsoft teams". مما أوجب النظر إلى إعداد المعلم انطلاقاً من دوره المهم والحيوي في تنفيذ العملية التعليمية، حيث انتهى عصر كثير من المهارات التي كان يعتمد عليها وأصبحت هناك ضرورة ملحة لتطوير واكتساب مهارات حديثة مثل المعرفة باستخدام تقنيات التعليم عن بعد والتعامل معها بسلاسة وتحقيق التواصل والتفاعل مع المتعلم كما كان سابقاً في التعليم التقليدي.

هذا الأمر يدعو المؤسسات التربوية مثل كليات التربية والكليات المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة هيكلة برامج إعداد المعلم والعمل على تحسين وتطوير أداء المعلم مهنيًا وتأهيله على معايير تتناسب مع متطلبات التكنولوجيا الرقمية وتوظيف كفاءته ليكون قادراً على أداء أدواره الجديدة في ضوء اتساع الفجوة المعرفية ولتحقيق جودة التعليم.

ولقد شهدت الأنظمة التربوية في جميع بلدان العالم في السنوات الماضية وقبل الجائحة مسيرات تطور وتنمية لبرامج إعداد وتأهيل المعلم ورفع مستوى أدائه المهني، حيث أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية وثيقة الرخصة المهنية للمعلمين والمعلمات وفق معايير وضوابط محددة، حيث تتكون المعايير من ثلاثة مجالات رئيسية: المجال الأول يعنى بالقيم والمسؤوليات المهنية ويركز على مسؤوليات المعلم المهنية داخل الصف وخارجه ويتضمن ثلاثة معايير هي الالتزام بالقيم الإسلامية السمحة وأخلاقيات المهنة والتطوير المهني المستمر والتفاعل المهني مع التربويين والمجتمع، والمجال الثاني هو المعرفة المهنية ويركز على المعارف التي يحتاج إليها المعلم لتوفير فرص تعليمية ذات جودة عالية للطلاب ويتضمن الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية ومعرفة المنهج وطرق التدريس العامة، والتمكن من مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه وطرق تدريسه، أما المجال الثالث فهو الممارسة المهنية ويركز على ممارسات المعلم الفعال والخيارات التي ينبغي له اتاحتها لتيسير تعلم الطلاب من خلال التخطيط للوحدات الدراسية وتطبيقها وتهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب ومحفزه على التفكير في ضوء توقعات أداء عالية من الطلبة للتعلم والتحصيل بالإضافة إلى مهارة استخدام الأساليب المختلفة والفعالة في تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة البناءة. وتعد الرخصة المهنية جزء من منظومة متكاملة متعلقة بتطوير أداء المعلم المهني والتشجيع على التحسين المستمر (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020). وأيضاً كما ذكر العبيدي (2017) في دراسته أن وزارة التعليم في الأردن قامت بعقد العديد من المؤتمرات والندوات لمناقشة أهمية رفع كفاية المعلم المهنية واكسابه المهارات التدريسية التي تساعد على ممارستها في الفصل الافتراضي منها مؤتمر التطوير التربوي عام 2015م والذي هدف إلى الارتقاء بمستويات أداء النظام التربوي ليواكب حاجات المجتمع الأردني والعالمي ليسهم في التنمية الشمولية المستدامة.

ومن خلال خبرة الباحثة ومجالها كمعلمة لمادة اللغة الإنجليزية في إحدى مدارس محافظة المذنب التابعة لمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية وحيث أن اللغة الإنجليزية تدرس كلغة أجنبية فإننا نحتاج إلى معلم لديه كفايات مهنية عالية ليقدّم تعليماً فعالاً يساعد على اكتساب المتعلم لمهارات اللغة الإنجليزية، وهذا يتطلب من التربويين إلى دراسة تطوير الكفايات المهنية لمعلم اللغة الإنجليزية بما يتناسب مع الأدوار الجديدة ورفع مخرجات

التعليم. كما في دراسة أبو قويدر (2019) حيث أوصى بضرورة التحاق معلمي اللغة الإنجليزية ببرامج دمج التكنولوجيا في التعليم وعقد دورات وورش تدريبية تتعلق بالتكنولوجيا في التعليم. ودعت العديد من الدراسات السابقة على إقامة برامج تدريبية إلزامية لجميع المعلمين والتي تكسبهم المهارات الأساسية في التعليم الرقمي كما في دراسة حسن (2017)، وزيادة الاهتمام من قبل المختصين بالتطوير المهني وحاجات المعلمين وشارك المعلمين بتنظيم محتوى برامج التطوير المهني تبعاً لاحتياجاتهم كما في دراسة أماني الجبول (2014) إذ أن الهدف الرئيسي من عملية التطوير المهني هو المعلم وتنمية مهاراته ورفع المستوى التعليمي للمتعلم. لهذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الكفايات المهنية اللازمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية وتنميتها لتواكب مستحدثات التكنولوجيا التعليمية والارتقاء بمهنة التعليم.

مشكلة الدراسة:

توجه تعليم المملكة العربية السعودية بعد جائحة كورونا إلى التعليم الإلكتروني وتغير الكثير من المسلمات والأنظمة التعليمية بما أثمر عن انسيابية واستمرار التعليم عن بعد. حيث أكد وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ إلى أن هناك توجهاً كبيراً للتعليم عن بعد وستتغير أدوات ومعايير تخطيط التعليم ومؤسساته في المستقبل (2020). مما دعت الحاجة لإعادة هيكلة برامج إعداد المعلم ومعرفة الحاجات التدريبية. ولأن عمل الباحثة معلمة لغة إنجليزية ومن خلال تجربتها المعاشة حالياً مع التعليم عن بعد حيث لمست الحاجة لمعرفة الكفايات الرقمية اللازمة للتدريس الفعال وإيضاح الحاجات التدريبية للمعلمات والذي يساعد على بناء وتطوير برامج إعداد المعلم المناسبة في ضوء التعليم الرقمي. كما دعت دراسة (Tawalbeh, 2012) إلى ضرورة اهتمام المشرفين والمختصين بتطوير أداء المعلم بإعداد بيئة مناسبة تمكن المعلمين من التطوير مهنيًا وفقاً لمعايير التطوير المهني الوطنية. وكما أشارت دراسة كلا من أماني الجبول (2014) وهدي اليامي (2020) إلى ضرورة معرفة احتياجات المعلمين ومعرفة رضاهم عن تطويرهم المهني في ظل التطورات الرقمية، لذلك تسعى أيضاً الدراسة لتحديد سبل تطوير البرامج التدريبية على ضوء حاجات معلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية.

أسئلة الدراسة:

- بناء على ما سبق؛ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:
- 1- ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية؟
 - 2- ما طبيعة البرامج التدريبية لتطوير الكفايات المهنية في الفصول الافتراضية؟
 - 3- ما التصور المقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التعليم الرقمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- معرفة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية.
- 2- معرفة طبيعة البرامج التدريبية لتطوير الكفايات المهنية في الفصول الافتراضية.
- 3- تحديد التصور المقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التعليم الرقمي.

أهمية الدراسة:

- 1- قد تفيد في التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية.

- 2- يتوقع الباحثان تسهم في الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية.
- 3- قد تسهم في تقديم نموذج مقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التعليم الرقمي.

مصطلحات الدراسة:

- الكفايات المهنية: عرفها السيد (2010) بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكين ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها" ص34
- وتعرف إجرائياً: "مجموعة من المعارف والمهارات اللازمة لجعل المعلم قادراً على أداء أدواره ومهامه عن طريق التخطيط والإعداد الجيد لدرس وما يلزمه من أنشطة وتطبيقات تعزز التفاعل والمشاركة داخل الصف الافتراضي مما ينعكس على سلوك المتعلم".
- الفصول الافتراضية: تعرفها الظفيري (2019) بأنها: " فصول تعليمية تفاعلية متزامنة وغير متزامنة قائمة على التعليم عن بعد يتم تقديم المادة العلمية من خلال استخدام شبكة الانترنت والتي تمكن المتعلمين من حضور الدورات التدريبية إلكترونياً تدعم فيها خاصية الصوت والصورة والفيديو وتكون تحت إشراف ومتابعة من قبل المدرب المسئول". ص18
- وتعرف إجرائياً: فصل افتراضي تزامني عن طريق برنامج Microsoft teams وتم ربطه مع منصة مدرستي التي أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بعد جائحة كورونا كوفيد-19 لضمان استمرارية التعليم عن بعد حيث يستطيع المعلم إعداد الدروس ومشاركة طلابه العروض والإثراءات بالصوت والصورة مما يحقق بيئة تفاعلية مثمرة.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

يحتل المعلم مركزاً أساسياً في النظام التعليمي باعتباره أحد أهم ركائزه وعاملاً رئيسياً في أي تطوير تربوي، فالمعلم الكفاء يعد من الدعائم الأساسية للنظام التعليمي فهو القائد الذي يضع بيئة التعلم الفعال وهو الذي يصمم المواقف التعليمية التي تجعل المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية، فأهداف التربية لا يمكن تحقيقها إلا بالمعلم المتمكن من تخصصه والذي يمتلك مهارات التدريس الفعال (المومني، 2019). يتحدد الإطار النظري لهذه الدراسة في ثلاثة محاور رئيسية هي: الكفايات وإعداد المعلم قبل المهنة، والكفايات التدريسية، والكفايات وتقويم أداء المعلم في ضوء الرخصة المهنية.

المحور الأول- الكفايات وإعداد المعلم:

تلعب التربية العملية دور هام في تنمية الطالب المعلم على الكفايات التدريسية التي تؤهله لمهنة التدريس بشكل فعال مع الأخذ بالاعتبار ما يشهده العصر من التطور العلمي والتكنولوجي. وتعد تنمية المعلم على الكفايات من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين إذ يقوم هذا التوجه على تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطالب المعلم وتزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات اضافة الى تدريبه على الأداء والممارسة. ولقد حظي موضوع الكفايات المهنية باهتمام واسع على المستوى الدولي، فقد اشارت اللجنة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، إلى

ضرورة تحسين كفايات المعلمين باعتماد سياسات وتدبير أهمها أن يكون تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها محققاً التربية المستدامة من خلال تطوير كفاياتهم الأكاديمية والمهنية نظرياً وعملياً (الطراونة، 2015). وعلى المستوى المحلي أولت المملكة العربية السعودية الاهتمام بتدريب المعلمين للرقى بمستوياتهم وأكدت على أن التنمية المهنية للمعلمين مدخلاً مهماً وأساسياً من مدخلات العملية التعليمية حيث أنها تعنى بتحسين أداء المعلمين وتدريبهم مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية حيث اعتمد مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والمعايير والمسارات المهنية للمعلمين الذي يهدف إلى تطوير الأداء المهني التربوي، والتشجيع على تنمية المهارات والإبداع، وإثراء الفكر العلمي والبحث، وكذلك التطبيق العملي للمعايير المهنية في مجال التخصصات التربوية المختلفة. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017)

مفهوم الكفايات:

يعرف (طعيمة، 2006) الكفايات بأنها: "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، فهي عبارة عن مجموعة الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" ص 25. ويذكر (العمرى، 2009) نقلاً عن (الحذيفي، 2003) مفهوم الكفاية في إعداد المعلم وتعني: "القدرة على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تجعله متمكناً من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الاتقان" ص 39.

وعرفها (مرعي، 2003) نقلاً عن (Macdonald,1975) "إن كل أداء أو كفاية تتشكل من مكونين رئيسيين هما: المكون المعرفي ويتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، والمكون السلوكي ويتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ويعتبر اتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساساً لإنتاج المعلم الكفاء والفعال" ص 23.

ومما سبق تعرف الباحثة الكفاية المهنية بأنها: مجموعة القدرات التي تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويكون قادراً على أداء أدواره ومسؤولياته بكفاءة وفاعلية والتي تنعكس على سلوك المتعلم بعد مروره بموقف تعليمي وبقاء أثرها على أدائه.

عوامل نشأة حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات:

1- اعتماد الكفاية بدلا من المعرفة:

اتخذت برامج إعداد المعلمين في السنوات الأخيرة مبدأ الكفاية أو الأداء بدلا من اعتماد المعرفة كإطار مرجعي وأصبحت الممارسات المستمدة من إطارها النظري تشكل حركة متكاملة الأبعاد هدفها إعداد معلمين أكفاء وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم.

2- حركة المسؤولية:

تتم مسؤولية المعلم من خلال سلوك المتعلم ومن خلال تحقيقه لأداءات محددة، كما أن المعلم الذي يفشل تلاميذه في تحقيق نتائج تعليمية يجب أن يسأل هو، حيث أن مفهوم المسؤولية يبني على تحديد الأهداف التي يجب أن تحقق وعلى استخدام الأساليب المناسبة مع تقويم هذه الأساليب في ضوء تحقيقها للأهداف.

3- النظم:

استخدام أسلوب النظم في تدريب المعلمين سيساعد في تكوين إطار فلسفي متكامل وتمثيل الاتجاهات التربوية الحديثة ويحسن أساليب تقويم المعلمين ويساعد على تصور الموقف الصفّي كنظام.

4- تطور أساليب تقويم المعلمين:

اتجه التقويم في السبعينات نحو تحسين نتيجة عمل المعلم والعملية التربوية بدلا من التركيز على أساليب التدريس وعلى هذا تطورت أساليب التقويم وارتبطت بحركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات.

5- تطور التكنولوجيا التربوية.

6- حركة تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية.

7- حركة تفريد التعليم. (مرعي، 2003)

الأطر المرجعية لاشتقاق الكفايات المهنية في برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات:

تعددت الأطر المرجعية في الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مجال إعداد المعلمين القائمة على الكفايات في جانب تحديد الكفايات اللازمة لأداء تدريس فعال حيث ذكر المومني (2019) أربع جوانب أساسية وهي:

- 1- منحى أسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة.
- 2- منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات التعليمية لإعداد المعلمين.
- 3- منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة إيجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة.
- 4- منحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المنشغلين بإعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية.

مبادئ إعداد المعلم القائم على الكفايات:

تقوم فكرة إعداد المعلم القائم على الكفايات على عدة مبادئ منها كما ذكرها (زيتون، 2006):

- يمكن لأي معلم إتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عال إذا وفر له الوقت الكافي للتعلم والتنوع الجيدة من التدريب.
- يجب التركيز على الاختلافات في التعلم أكثر من التركيز على الاختلافات بين المعلمين.
- أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للمعلم.
- ينتهي إعداد المعلم حين يثبت قدرته على أداء العمل التدريسي.
- معيار النجاح يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي.
- تصميم البرنامج في ظروف واقعية للظروف التي سيعمل بها المعلمون بعد تخرجهم من الجامعة.
- يتلقى المعلم تغذية راجعة مستمرة.

المحور الثاني- الكفايات التدريسية:

يرى المومني (2019) أن الكفايات التدريسية هي: "مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية والقدرة على تنفيذ النشاط التعليمي الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعاميم والمبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة" ص.124.

وتعددت أنواع الكفايات وتصنيفاتها على حسب توجيهها فقد صنفها كيتا (2016) نقلا عن (جرادات واخرون، 2005) إلى ثلاثة أنواع وهي: الكفايات المعرفية والكفايات الادائية وكفايات النتائج، وأضافه الباحثة الكفايات الرقمية كالتالي:

كفايات رقمية:

وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE,2010) معايير مقترحة لأداء المعلمين في مجال التكنولوجيا لعام 2011م ومنها: معرفة محتوى علوم الحاسوب والتدريس الفعال واستراتيجيات التعلم وبيئات التعلم الفعال والمعارف والمهارات المهنية. وترى الباحثة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ضرورة الاهتمام بالكفايات الرقمية في إعداد معلمة اللغة الإنجليزية وذلك لما يحتاجه تدريس اللغة إلى برامج وتطبيقات تقنية حديثة تساعد على اتقان مهارات التحدث والاستماع والكتابة لدى الطالبات. وبالتالي يجب على معلمة اللغة الإنجليزية امتلاك الكفايات التالية:

- 1- الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب ومعرفة الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، المسحات، المودم وغيرها) والقدرة على معرفة برامج الحماية وفحص الفيروسات والتعامل مع أدوات التخزين مثل الأقراص الصلبة والمدمجة وتوظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس وإدارة وتنظيم الملفات من انشاء وحفظ وتعديل والقيام بعمليات التثبيت والازالة للبرامج المختلفة على الحاسوب والتعامل مع برامج الاوفيس جميعها.
- 2- كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) مثل استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية والبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات والقدرة على انشاء بريد إلكتروني واستخدامه وتنزيل برامج وكتب من الانترنت والوعي بالأمن السيبراني واهميته في حماية المعلومات والبيانات الأساسية عبر الانترنت والوعي بالأمن الفكري ومعرفة كيفية التعامل مع الانترنت وفق القواعد والسلوكيات الصحيحة.
- 3- كفايات توظيف التطبيقات التقنية في تدريس اللغة الإنجليزية وتقويمها مثل: استخدام التطبيقات التعليمية في عمل خطط الدرس وتحليل نتائج الطالبات وفي تدوين الحضور والغياب للطالبات واستخدام البرامج المتخصصة باللغة لعرض بعض الصور مع الكلمات بطريقة تسهل التركيز والحفظ وأيضا استخدام برامج وعروض لبعض القصص باللغة الإنجليزية وانشطة تفاعلية تزيد من استيعاب الطالبات والاستفادة من التطبيقات المتجددة والخاصة في اللغة الإنجليزية.

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية:

يستدعي موضوع معالجة الكفايات التدريسية لمعلمة اللغة الإنجليزية النظر للمهارات الأربعة: الاستماع، القراءة، التحدث والكتابة، فينبغي لمعلمة اللغة الانجليزية الاهتمام بهذه المهارات والتعرف على الكفايات الضرورية التي يجب امتلاكها للتدريس الفعال في التعليم الرقمي.

- 1- دور المعلمة في مهارة الاستماع:
 - أ- تهيئة الأجواء المناسبة لعملية الاستماع، كالبعد عن الضوضاء وتهيئة المقطع المسموع ووضوحه.
 - ب- توضيح الهدف من النشاط المقترح ليكون مفهوماً لدى الطالبات.
 - ج- اختيار الموضوعات الشائقة مع الاهتمام بالألفاظ المألوفة لدى الطالبات وإضافة الكلمات الجديدة لإثراء الذخيرة اللفظية لديهن.
 - د- التوقف عند بعض النقاط التي تحتاج لنقاش، وتوجيه الأسئلة بين الحين والآخر منعاً للملل، ولكي يتمكن المتحدث من تقويم موضوعه والمستمعين من تقويم استجاباتهم.

- هـ- تعويد الطالبات وتشجيعهن على الاستماع إلى البرامج التي تهمن في الإذاعتين المسموعة والمرئية أو يطلب منهن قراءة قصة أو رواية ثم عرض ما فهموه من ذلك وتشجيعهن على الحديث عن أشياء يميلون إليها أمام زميلاتهن، مما يحفز الأخريات على الحديث والاستماع.
- و- الكشف عن مواطن ضعف حاسة السمع لدى الطالبات والتوجه لعلاجها، سواء كان الضعف فسيولوجياً أو يرجع لعوامل نفسية أو اجتماعية.

2- دور المعلمة في مهارة التحدث:

- أ- أن يتم الكلام في مواقف طبيعية خاصة تلك التي تنشأ من حياة الطالبات المدرسية أو حياتهن العادية أو ما يشغل الرأي العام حولهن.
- ب- تدريب الطالبات على التركيز على المعنى أكثر من اللفظ، وعدم الحديث من غير استعداد. ولتكن المعلمة قدوة على ذلك إذ أن عملية الحديث عملية معقدة تتم في مراحل، يعتبر النطق آخر مرحلة يتوجب على المعلمة الاهتمام بها، فلا بد أولاً من استثارة الرغبة للكلام داخلية كانت أم خارجية، ويلها التفكير فيما يجب ان يقال ثم الصياغة المناسبة للجمل، وأخيراً تأتي مرحلة النطق.
- ج- إدراك المعلمة أن الغرض من التفكير هو أن تعبر الطالبة عن أفكارها لا عن أفكار المعلمة، لذا ينبغي عدم المقاطعة عند الكلام أو فرض آراء عليها.
- د- ضرورة التقويم والمناقشة التقويمية مع الطالبات.

3- دور المعلمة في مهارة القراءة:

- أ- تدريب الطلاب على القراءة السليمة من حيث مراعاة النبرة والشدة (Intonation Stress).
- ب- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة واستخدامها في جمل مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد.
- ج- تدريب الطالبات على الشجاعة في مواقف القراءة وممارستها أمام الآخرين بصوت واضح وأداء مؤثر دون تلثم أو خجل.

- د- تدريب الطالبات على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة.

- هـ- تدريب الطالبات على التذوق الجمالي للنص والأساس الفني والانفعالي (الوجداني) بالتعبير والمعاني الرائعة.

4- دور المعلمة في مهارة الكتابة:

- أ- أن تكون الموضوعات متنوعة وقريبة من حاجات الطالبات.
- ب- أن ترتبط موضوعات الكتابة بمواقف الحياة ومشكلاتها خاصة الاجتماعية والشخصية للطالبات.
- ج- إرشاد الطالبات إلى مصادر المعرفة والمراجع للقراءة منها قبل الكتابة في الموضوعات، وهذا يساعدن على مهارة البحث في المراجع لحل المشكلات.

المحور الثالث- الكفايات وتقويم أداء المعلم:

تعتبر الرخصة المهنية من أهم الوثائق في المجال التعليمي والأداة لتقويم أداء المعلم فهي وثيقة تقوم بإصدارها هيئة تقويم التعليم وذلك وفق معايير تحددها الهيئة وعند الحصول عليها يستطيع المعلم أو المعلمة مزاوله المهنة بشكل رسمي وذلك بحسب عدة مستويات ومدة زمنية محددة، كما تعتبر الرخصة أحد أهم شروط الحصول على الرتب المهنية التي تصدرها وزارة التعليم. تستهدف الرخصة المهنية التعليمية الإسهام في رفع جودة أداء المعلمين وفق المعايير المهنية ومتطلبات الترخيص المهني التعليمي، وكذلك التحفيز على التطوير المهني للمعلمين والتعلم الذاتي.

كما تستهدف أيضاً التطبيق العملي للمعايير المهنية في مجال التخصصات التعليمية المختلفة، وأيضاً ضمان استيفاء المعلمين للحد الأدنى المقبول من معايير الكفاية المهنية، حيث تنبثق هذه المعايير من ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسات المهنية.

معايير تقويم أداء معلمات اللغة الإنجليزية:

تم إعداد معايير التخصص ضمن الإطار العام للمعايير المهنية للمعلمين حيث تناول كلاً من معرفة اللغة وادائها وهذا يشمل المعرفة والمهارات والممارسات التدريسية الفعالة وجاءت كما ذكرتها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020) كالآتي:

- 1- معرفة وفهم استراتيجيات الاستماع والتحدث.
- 2- معرفة وفهم استراتيجيات الفهم القرائي.
- 3- معرفة وفهم عمليات الكتابة.
- 4- معرفة كيفية تخطيط أنشطة التعلم المرتبطة بأهداف تدريس اللغة الإنجليزية.
- 5- معرفه كيفية تطوير واختيار الأساليب المناسبة لتقييم تعلم الطلاب.
- 6- معرفة كيفية الوصول الى مصادر التعلم المناسبة.
- 7- معرفة كيفية تحديد أهداف تعلم اللغة الإنجليزية المناسبة.
- 8- ربط قدرات واهتمامات وحاجات الطلاب المتنوعة لتجارب تعليمية فعالة.
- 9- استخدام مجموعة متنوعة من طرق التدريس التي تعزز مشاركة الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية.
- 10- معرفة الخصائص النفسية والمعرفية والاجتماعية للطلاب في جميع مراحلهم المختلفة من تطور اللغة.
- 11- معرفة عامة باللغة كنظام.
- 12- معرفة شاملة بهيكل اللغة الإنجليزية.
- 13- المعرفة والفهم لاكتساب اللغة
- 14- دراية بالتطورات النظرية والمنهجية في TESOL.
- 15- كيفية فهم وتحليل النصوص.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة عبد الرزاق (2009) إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للطالبات-المدرسات في كلية التربية للبنات واستخدمت المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من 43 فقرة خماسية البدائل واشتملت العينة على 100 طالبة من جامعة بغداد-كلية التربية للبنات-قسم التاريخ. وظهرت النتائج أن مجال تخطيط الدرس هو أكثر الكفايات التدريسية اللازمة للطالبات-المدرسات ثم تنفيذ الدرس ثم تقويم الدرس، كما أشارت النتائج إلى الكفايات التدريسية وهي اتقان مصادر المعرفة عبر الانترنت والتعامل مع المستجدات وتعليم الطلبة كيفية التعليم.
- هدفت دراسة (الحري، 2010) إلى تحديد محتوى مجتمع لغوي تدريسي لمعلمي اللغة الإنجليزية على الانترنت والتعرف على فاعليته في تطوير مهارات التدريس واستخدام الاستبانة واختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة وظهرت النتائج ان يضمن محتوى المجتمع الافتراضي مهارات إدارة الصف وكيفية استخدام البرامج والأجهزة الإلكترونية.

- هدفت دراسة الجبول (2014) إلى التعرف على مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية لتطويرهم المهني في مختلف المراحل التعليمية وتكونت العينة من 170 معلم ومعلمه واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن مستوى أدراك معلمي اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني كان بدرجة متوسطة في جميع المجالات.
- هدفت دراسة محمد (2014) إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتدريس الفيزياء لمعلمات المرحلة الثانوية وكانت العينة 26 معلمة واتبعت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة وأظهرت النتائج أن هناك 110 كفاية للتعليم الإلكتروني لازمة لتدريس الفيزياء.
- هدفت دراسة حسن (2015) لاستقصاء أثر تصميم برنامج تعلم إلكتروني على تنمية كفايات المعلم في إدارة الفصول الافتراضية وتحديد الكفايات المعرفية والمهارية واستخدام المنهج التجريبي وتم تصميم برنامج قائم على الويب باستراتيجية التعلم التعاوني وتكونت العينة من 28 معلما من معلمي مركز التطوير التكنولوجي التابع لوزارة التربية والتعليم وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر لبرنامج التعلم الإلكتروني التعاوني القائم على الويب في تنمية كفايات المعلم في إدارة الفصول الافتراضية.
- هدفت دراسة حسن (2017) إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية واستخدمت المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 139 معلما من معلمي المرحلة الثانوية واستخدمت الاستبانة وأظهرت النتائج توافر الكفايات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.
- هدفت دراسة بعطوط (2018) إلى وضع تصور مقترح للكفايات الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية وتكونت عينة الدراسة من 51 معلمة تربية فنية في المدينة المنورة واستخدمت قائمة بالكفايات الرقمية واعدت استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية وتوصلت الدراسة إلى ان درجات الاستخدام والتطبيق للتطبيقات الرقمية بين المتوسط والضعيف.
- هدفت دراسة الضفيري (2019) إلى معرفة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية المهارات المهنية واعتمدت على المنهج التجريبي لعينة بلغ عددها 66 معلما ومعلمة المجموعة التجريبية درست باستخدام الفصول الافتراضية والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية واعدت الباحثة الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) وأظهرت النتائج فاعلية الفصول المهنية في تنمية المهارات المهنية لدى المعلمين.
- هدفت دراسة أبو قويدر (2019) إلى التعرف على احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم واستخدم المنهج الوصفي وتم إعداد استبانة وشملت العينة على 70 معلما ومعلمة للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في لواء القويسمة وأظهرت النتائج حاجة معلمي اللغة الإنجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم.
- هدفت دراسة عبد الرحمن (2019) إلى التعرف على أدوار المعلم اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني ومدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات المهنية للتعليم الإلكتروني وتم إعداد استبانة على عينة من معلمي ومديري التعليم الثانوي عددها 323 واستخدمت المنهج الوصفي وأظهرت النتائج قلة الوعي لدى بعض المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني وفائدته للطلاب.
- هدفت دراسة اليامي (2020) إلى استنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين، والتعرف على واقع امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي، كما سعت إلى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مهارات التدريس الرقمي واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة إلى جانب تصميم برنامج

تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي وكانت العينة مكونه من 981 معلمة وأظهرت النتائج الاحتياجات التدريبية للمعلمات من واقع عملهن التدريسي وتوظيف التدريب الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (اليامي، 2020) ودراسة (عبد الرحمن، 2019) ودراسة (بعطوط، 2018) ودراسة (حسن، 2017) ودراسة (حسن، 2015) ودراسة (محمد، 2014) ودراسة (عبد الرزاق، 2009) في البحث حول الكفايات المهنية في التعليم الرقمي، وتتفق مع دراسة (اليامي، 2020) ودراسة (أبو قويدر، 2019) ودراسة (بعطوط، 2018) في البحث عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات في ضوء التدريس الرقمي. وتتفق مع دراسة (أبو قويدر، 2019) ودراسة (الجبول، 2014) في تخصص عينة البحث اللغة الإنجليزية. وتتفق مع دراسة (محمد، 2014) ودراسة (الحري، 2010) في اختيار أداة البحث بطاقة الملاحظة، ومع دراسة (اليامي، 2020) ودراسة (أبو قويدر، 2018) في نتائج الدراسة حيث أظهرت حاجة المعلمين والمعلمات للتدريب في مجال توظيف التعليم الإلكتروني. وتختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في منهج البحث وفي عينة البحث معلمات ومشرفات وفي اختيار أداة البحث المقابلة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد موضوع البحث والاسئلة وفي اختيار عينة البحث وأداة الدراسة، وفي عرض بعض المفاهيم النظرية وفي تفسير النتائج وتحليلها.
- وتتميز الحالية بحدائة الدراسات السابقة فهي واقعة بين (2009م) و(2020م).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

وفي هذا البحث فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي النوعي من خلال دراسة الحالة للحصول على المعرفة وتفسيرها ولارتباطها بمنطلقات المنهج النوعي حيث أن الأبيستمولوجيا لهذه الدراسة ترى أن المعرفة لا تتم إلا بالتفاعل الاجتماعي بين الباحثة والمشاركات وفهم آراءهن وخبراتهم وفق الفلسفة البنائية الاجتماعية وملاحظة البيئة التعليمية وانعكاسات الكفايات الرقمية على أداء معلمات اللغة الإنجليزية في إعداد وتنفيذ الدروس الافتراضية وفهم طبيعة البرامج التدريبية الافتراضية ومعرفة الحاجات التدريبية من أجل المساهمة في تطوير هذه البرامج لسد الفجوة الرقمية لدى معلمات اللغة الإنجليزية. وقد عرف القحطاني (2019) دراسة الحالة بأنها نوع من أساليب البحث النوعي حيث يقوم الباحث بتحليل عميق لحاله واحده أما أن تكون برنامج عمل أو نشاط أو فرد فيجمع الباحث البيانات من خلال أدوات متنوعة خلال فترة زمنية كافية للخروج بفهم عميق.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من معلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية في محافظة المذنب للعام 1442هـ

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وفق استراتيجية العينة القصدية حيث يفضل في أسلوب دراسة الحالة اختيار الحالات التي تحمل أكبر تباين في المعاينة وذلك لإظهار التنوع والتعدد في وجهات النظر وشمولية العينة التي لها علاقة

بموضوع الدراسة وهذا يحافظ على موضوعية البحث ويقلل من الانحياز لوجهة نظر أحد الأطراف تجاه موضوع الدراسة (الثوابية، 2019)، حيث تكونت عينة الدراسة كالتالي:

- ثلاث حالات من معلمات اللغة الإنجليزية حيث شملت جميع المراحل (معلمتين من المرحلة الثانوية ومعلمتين من المرحلة المتوسطة ومعلمتين من المرحلة الابتدائية).
- حالة واحدة من مشرفات اللغة الإنجليزية حيث شملت مشرفتين.

أداة الدراسة:

حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المقابلة والملاحظة وسجلات الإنجاز لمعلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية وبسبب جائحة كورونا كوفيد-19 وتحول التعليم في المملكة العربية السعودية عن بعد واتباعاً للاحترازاات الوقائية من وزارة الصحة لجأت الباحثة لعمل المقابلة صوتياً وطبقت الملاحظة في الفصول الافتراضية والاطلاع على سجلات إنجاز المعلمات إلكترونياً.

أداة الدراسة (المقابلة):

المقابلة في البحث النوعي هي محاولة لفهم العالم من خلال وجهة نظر الأفراد وتوضيح معنى تجربتهم والكشف عن العالم الذي يعيشون فيه. فهي تفاعل اجتماعي قائم على المحادثة (الثوابية، 2019). وتعد المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث النوعي فهي تستخرج معلومات مختلفة عما نحصل عليه عن طريق الاستبانات والاختبارات وأيضاً المقابلات ذات الأسئلة المغلقة.

إجراءات المقابلة:

- قامت الباحثة بإعداد وتصميم أسئلة المقابلة اعتماداً على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة والتي اشتملت على ثلاث محاور رئيسية تعطي إجابات على جميع أسئلة البحث.
- استخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة والتي تحتوي على أسئلة مفتوحة بحيث تتيح للمشاركة التعبير وإبداء الرأي في أي جزء من مشكلة الدراسة وطرح أفكار واقتراحات حول تطوير البرامج التدريبية لسد احتياجات معلمات اللغة الإنجليزية في وضع التعليم الحالي.
- صممت الباحثة ورقة البيانات الأولية للمشاركة حيث شملت على الاسم ان رغبة والمؤهل وعدد سنوات الخبرة والمرحلة الحالية في التدريس كما في الجدول (1)
- تم عرض أسئلة المقابلة في صورتها الأولية على المحكمين وهم مشرف البحث ودكاترة في قسم المناهج وطرق التدريس ومعلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية وكانت عناصر تحكيمها مناسبة لتحقيق أهداف أسئلة البحث وارتباط الأسئلة بمحاورها وصياغة الأسئلة وسلامتها اللغوية.
- تم التعديل على محاور وأسئلة المقابلة واصدارها بصورتها النهائية كما في الشكل رقم (1) و(2)
- التزمت الباحثة بالاعتبارات الأخلاقية للمقابلة بالتنويه على سرية البيانات وأنها لن تُستخدم إلا لأغراض البحث وإمكانية الانسحاب في حال عدم الرغبة وكون الأسماء مستعارة واحترام رغبة المشاركة في عدم تسجيل صوتها.
- استخدمت الباحثة المقابلة الفردية والتي تشعر المشاركة بالحرية في التعبير وإبداء الرأي بدون تحيز لآراء أخرى لضمان الوصول لفهم عميق بدون تأثر من آراء الآخرين وبشكلها الطبيعي.
- اتباعاً للاحترازاات الوقائية بسبب فيروس كورونا كوفيد-19 تم تطبيق المقابلة مكاملة صوتية أو تسجيل صوتي حسب رغبة المشاركة.

- قامت الباحثة بتسجيل المقابلة وتدوينها فور الانتهاء منها.

أداة الملاحظة:

- عرف القحطاني (2019) الملاحظة بأنها ملاحظة الظاهرة في الميدان حيث يسجل الملاحظ الأنشطة التي يريد أن يعرف إجابات لأسئلة بحثه مسترشداً بأدوات تسجيل واخذ الملاحظات وتدوينها بطريقة علمية. تمكنت الباحثة من تقرير بطاقة الملاحظة فهم انعكاسات الكفايات الرقمية على أداء المعلمة وأداء الطالبة في السياق الطبيعي للحالة حيث تمت ملاحظة إدارة الصف وتنظيم الوقت وتسلسل عناصر الدرس والاستراتيجيات المستخدمة وأساليب تقويم الطالبات وعلاقة المعلمة بطالباتها والتي بدورها تخلق جو تفاعلي وتشاركي بين الطالبات وهذا ما نفتقده في التعليم الافتراضي. الباحثة ملاحظة غير مشاركة لعدم حاجه محاور بطاقة الملاحظة للمشاركة والاكتفاء بالملاحظة.
- علاقة الباحثة مع المشاركات علاقة صداقة وهذا جعل حضور الباحثة لا يؤثر على طبيعة المعلمة وتأدية الدرس في صورته الطبيعية وهذا يحقق هدف الملاحظة في منهجية البحث النوعي.
 - بسبب الاحترازات الوقائية وعدم استطاعة الباحثة حضور الدرس عبر برنامج التيمز حيث تم تطبيق الملاحظة بمكالمة فيديو عبر تطبيقات الجوال ومشاهد الدرس مباشرة.
 - تم إعداد بطاقة الملاحظة والتي تحوي محاور رئيسية حول كفايات التخطيط وكفايات التنفيذ وكفايات النتائج حيث تمت ملاحظتها من قبل الباحثة.

سجلات الإنجاز:

تم الاطلاع على سجل إنجاز المعلمة 6 وتدوين ماتراه الباحثة من بيانات تثرى موضوع البحث وتم ترميزها.

المصدقية والموثوقية:

مصدقية الدراسة وفق تصنيف ماكسويل لمحكات الصدق في البحث النوعي (Maxwell,1992)

المحكات	التعريف	تطبيقها في البحث
الصدق الوصفي	يتمثل في دقة الحقائق من قبل الباحث لما يسمعه او يلاحظه	-تم تطبيق استراتيجية التثليث باستخدام المقابلة والملاحظة وسجلات الإنجاز -تنوع افراد العينة في البحث من المعلمات والمشرفات
الصدق التفسيري	يتمثل في دقة تفسير سلوكيات المشاركين	-تفسر الباحثة إجابات المشاركات بدقة اثناء إجراء المقابلة حيث تضمنت الأسئلة عن ماهية الكفايات المهنية اللازمة اثناء إعداد وتنفيذ الدرس في الفصل الافتراضي من خلال خبرتهم وتجربتهم وما يواجهن من صعوبات وطبيعة البرامج التدريبية ومساعدتها في تطوير أداء المعلمة -تم تفريغ المقابلات من قبل الباحثة وعرضها على المشاركات وتأييدهن لها وهذا ما يؤكد الصدق التفسيري
الصدق النظري	يتمثل بقدرة الباحث على ربط الظاهرة التي يدرسها بنظرية أكثر اتساعاً	-ترتبط هذه الدراسة بالنظرية البنائية الوصفية التفسيرية والتي تقود إلى التفاعل مع المشتركات من خلال المقابلة وفهم خبرتهم لإيجاد بناء صادق وحقيقي للحاجات والكفايات الضرورية للمعلمات اثناء ادائهن في الفصول الافتراضية
الصدق التقويمي	يتمثل في موضوعية الباحث وقدرته على تقرير البيانات بدون تحيز	-تحاول الباحثة فهم الحالة وتفسيرها على طبيعتها كما تسمعا وتلاحظها في سياقها الطبيعي ضمنت الباحثة اقتباسات من إجابات المشاركات في البحث والمحافظة على

المحكات	التعريف	تطبيقها في البحث
		دقتها
الصدق الاعتمادية	يمكن زيادة الاعتمادية بواسطة مدقق خارجي للبيانات كما يمكن للباحث تأسيس علاقة إيجابية مع المشاركين لتنمية ثقتهم بالباحث.	تم التحقق من ذلك من خلال مدقق خارجي (المشرف الأكاديمي) وقام بمراجعته تفسير البيانات التي قدمتها الباحثة.

تحليل البيانات:

تتميز عملية تحليل البيانات في البحث النوعي بالاستمرارية كما ذكر ذلك العبد الكريم (2019) أن البدء المنظم للتحليل مع بداية جمع المعلومات يفيد في تجويد البحث ويفيد في جمع البيانات، واتسم التحليل في هذه الدراسة بالاستمرارية حيث قامت الباحثة بتحليل البيانات من بداية جمع المعلومات في المقابلة الأولى واستمرت إلى أن وصلت لمرحلة التشعب وهي المرحلة التي لاحظت الباحثة تكرار البيانات والرموز واتفاق المشاركات على الكفايات التدريسية في التخطيط والتنفيذ والحاجات التدريبية والسبل لتطوير البرامج والتي أعطت إجابات مرضية عن أسئلة البحث.

بدأ التحليل بعملية تفرغ وتنظيم البيانات في مجلدات إلكترونية ثم قراءة كامل البيانات وترميزها والذي يسمى بالترميز المفتوح بعد ذلك قراءة الرموز والبيانات من أجل دمج وحذف أو تعديل والخروج بعدد أقل من الرموز ثم بعد ذلك تم ترتيب الرموز في أنماط وترميزها بمحور رئيسي لكل نمط وهو الترميز المحوري والخطوة الأخيرة من التحليل هي الترميز الانتقائي حيث حددت الباحثة رموز رئيسية تجيب على أسئلة البحث، فالبحث كما ذكر القريني (2020) يمر بخمس مراحل رئيسية في عملية تحليل البيانات وهي (مرحلة تنظيم البيانات، مرحلة الترميز المفتوح، مرحلة تصنيف الرموز، مرحلة الترميز المحوري، مرحلة الترميز الانتقائي) ولقد تناولتها الباحثة في تحليل بيانات الدراسة بالتفصيل كما يلي:

1- تنظيم البيانات:

- قامت الباحثة بترميز بيانات المشاركات إلى أرقام (1-2-3-4-5-6) على حسب المقابلة وتم تفرغ كل مقابلة على حده وأيضاً تقرير بطاقة الملاحظات على حده.
 - قامت الباحثة بإعداد جدول بيانات المشاركات بالدراسة والذي تضمن رمز المشاركة ومكان وزمان المقابلة أو الملاحظة وعدد سنوات الخبرة والمرحلة الحالية في التدريس.
 - تم تفرغ المقابلات كامله من قبل الباحثة نفسها.
- 2- الترميز المفتوح (open coding):

يقوم الباحث في هذه المرحلة كما ذكر العبد الكريم (2019) ببناء سلسلة من مجموعات البيانات المصنفة تحت عناوين محددة.

ويقصد في هذه الدراسة الأفكار والموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية وسبل تطوير البرامج التدريبية على ضوء الحاجات التدريبية للمعلمات. والهدف من هذه المرحلة هو الانتقال من التعامل مع البيانات في شكلها الخام إلى التعامل مع الرموز.

- استخدمت الباحثة ترميزاً مفتوحاً نابغاً من ذات الباحثة وفهمها لموضوع الدراسة، كما ذكر القريني (2020) أن التحليل يتعلق بقدرات الباحث في التفكير والتبصر في بياناته حتى يستطيع بناء المفاهيم الدقيقة والعناوين الرئيسية للبحث لاستخراج المعنى من البيانات.
 - أيضاً الباحثة في هذه المرحلة إعادة قراءة البيانات والترميز عدة مرات لتعديل ما يلزم والتأكد من ربط البيانات بترميزها بشكل جيد.
 - تم عرض ومراجعته الترميز الأولي مع مشرف المقرر وزميلات المقرر ومناقشتها واتخاذ التوجيهات اللازمة.
 - بلغ عدد الرموز في هذه المرحلة أكثر من 70 رمز.
- 3- تصنيف الرموز:

الهدف من هذه المرحلة من التحليل هو مراجعته وإعادة تصنيف وتقليص إعداد الرموز حيث شملت الحذف والتعديل والربط بين الرموز المتشابهة، وقد أعادت الباحثة قراءة كامل البيانات لكل رمز وعملت على دمج بعض الرموز المتشابهة باسم أكثر شمولية وأحياناً حذف رمز لوجود رمز آخر بنفس المعنى.

4- الترميز المحوري (Axial Coding):

هو تجميع الأفكار معاً في موضوعات محورية حيث ذكر القريني (2020) نقلاً عن (Charma,2006) تعريف الترميز المحوري بأنه: "ربط الفئات الرئيسية بالفئات الفرعية وتحديد خصائص وأبعاد الفئة بطريقة يعاد فيها تجميع البيانات التي قمت بتجزئتها أثناء الترميز الأولي لإعطاء تماسك للتحليل الناشئ" ص60. وتعتبر الباحثة هذه المرحلة هي رسم الملامح الأولية لنتائج الدراسة، وتم تحديد المحاور من خلال ما كتبه الباحثة عن موضوع الدراسة في الإطار النظري والعلاقة بين الرموز والفئات وترميزها تحت محاور رئيسية تجمعها حتى يتم التركيز على القضايا المحورية المرتبطة بهدف الدراسة.

5- الترميز الانتقائي (Selective Coding):

في هذه المرحلة ينتقي الباحث ويختار الرموز التي تجيب على أسئلة الدراسة وأحياناً تكون موجودة ضمن الفئات المحورية. اهتمت الباحثة في الترميز الانتقائي بعملية الانسجام والترابط في الدراسة حيث عملت على الترابط بين الترميز في التحليل وبين منطلقات الدراسة والبناء النظري لها، وحددت الباحثة رموزاً نهائية تجيب على أسئلة البحث. والجدول التالي يوضح مراحل تحليل البيانات في الدراسة:

جدول (1) مراحل تحليل البيانات في الدراسة

		المرحلة الأولى: الترميز المفتوح					
		المعلمات	المشرفات	المرحلة الثانية: الترميز المحوري	المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي		
		ح1	ح3	ح1	دمج الفئات	نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته	
		م1	م2	م4	الرئيسية التي تكون مع الموضوعات الشاملة		
		ظ3	م5	م1			
				رئيسية			
				المتشابهة بمحاور رئيسية			
				تجميع الأفكار			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			
				المشرفات			
				المرحلة الثانية: الترميز المحوري			
				المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي			
				المعلمات			

نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته	المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي دمج الفئات الرئيسية التي تكون معا الموضوعات الشاملة	المرحلة الثانية: الترميز المحوري تجميع الأفكار المتشابهة بمحاور رئيسية	المرحلة الأولى: الترميز المفتوح					
			المشرفات	المعلمات			الموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية	
				ح1	ح2	ح3		ح1
			ح1	ح2	ح3	ح1	5	تصميم أنشطة من مواقع وتطبيقات إلكترونية
			ح1	ح2	ح3	ح1	6	ارشاد وتوجيه الطالبات
						ح1	7	تصحيح أخطاء الطالبات
			ح1	ح2	ح3	ح1	8	تقويم الطالبات
			ح1			ح1	9	مساعدته الطالبات على التعلم الذاتي
				ح1			10	جذب انتباه الطالبات للدرس الافتراضي
						ح1	11	تشجيع وتحفيز الطالبات في الدرس الافتراضي
				ح1	ح2	ح3	12	التحضير المسبق للدرس الافتراضي
				ح1	ح2		13	إعداد اهداف الدرس
				ح1	ح2	ح3	14	إعداد أنشطة إلكترونية مناسبة
					ح1	ح2	15	إعداد مسابقات إلكترونية
			ح1	ح2	ح3	ح1	16	إعداد أسئلة لتقييم الطالبات
						ح1	17	التمهيد لدرس بعروض ومقاطع فيديو
				ح1	ح2	ح3	18	تبسيط الدرس
				ح1	ح2	ح3	19	إعداد الدرس على المنصة
			ح1	ح2		ح3	20	الصف المقلوب
				ح1	ح2	ح3	21	التعلم باللعب
				ح1		ح3	22	العصف الذهني
				ح1		ح3	23	المناقشة
					ح1	ح3	24	لعب الأدوار
				ح1		ح3	25	التعلم التعاوني
						ح1	26	تشتيت انتباه الطالبات بكثرة الاستراتيجيات
			ح1	ح2	ح3	ح1	27	تحسين أداء المعلمة في

		المرحلة الأولى: الترميز المفتوح						
		المشرفات	المعلمات					
المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي	المرحلة الثانية: الترميز المحوري	ح1	ح2	ح3	ح4	ح5	الموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية	
نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته	دمج الفئات الرئيسية التي تكون معا الموضوعات الشاملة	ح1	ح2	ح3	ح4	ح5	الموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية	
نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته	الرقمية في الفصول الافتراضية	الكفايات الرقمية على أداء المعلمة والطالبة في الفصل الافتراضي					تخطيط الدرس الافتراضي	
			√	√	√		28 مشاركة وتفاعل الطالبات	
				√	√		29 سهولة استيعاب الطالبات للدرس	
				√			30 اختيار الأساليب المناسبة للدرس الافتراضي	
				√	√		31 تنظيم وقت الدرس الافتراضي	
			√		√	√	32 التعلم الذاتي لطالبات	
	تقييم أداء المعلمة على ضوء معايير الرخصة المهنية	مميزات تقييم أداء المعلمة في الفصل الافتراضي	√		√		33 شمولية آلية تقييم المعلمة في الفصل الافتراضي	
			√				34 المحاسبية	
			√				35 متابعة مستوى المعلمة في الفصول الافتراضية	
		معوقات تقييم أداء المعلمة في الفصل الافتراضي		√		√		36 مشاكل تقنية تؤثر على تقييم أداء المعلمة
			√					37 تجربة جديدة على الميدان التعليمي وعلى المعلمة خاصة
				√				38 عدم زيادة النصاب التدريسي لتعويض الفاقد التعليمي
			√		√			39 تدريب المعلمة على إعداد الدرس الافتراضي
					√			40 تدريب المعلمة على استخدام الوسائل والتطبيقات الإلكترونية
طبيعة البرامج التدريبية الافتراضية	إيجابيات البرامج التدريبية الافتراضية	√		√	√	41 تدريب المعلمة على إعداد الاختبارات الإلكترونية		
		√	√		√	42 تدريب المعلمة على الأساليب المناسبة لتنفيذ الدرس الافتراضي		
		√				43 إعداد المعلمة على ملف الإنجاز الإلكتروني		
		√		√		44 تدريب المعلمة على طرق		

		المرحلة الأولى: الترميز المفتوح					
		المعلمات	المشرفات	المرحلة الثانية: الترميز المحوري	المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي		
		1ح	2ح	3ح	1ح	2ح	الموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية
		1م	2م	4م	دمج الفئات الرئيسية التي تكون معا الموضوعات الشاملة	3م	نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته
		ظ1	5م	1م	رئيسية	2م	
							التحفيز الإلكتروني
				√	√		ارشاد المعلمة لتفادي الأخطاء اثناء إعداد وتنفيذ الدرس الافتراضي
				√	√		45
				√		√	عدم استخدام استراتيجيات في البرامج التدريبية
				√			46
				√			عدم تفاعل المعلمة في البرامج التدريبية
				√			47
				√	√		عدم ملائمة البرامج التدريبية للواقع التعليمي الرقمي
				√			48
						√	عدم مساعده البرامج التدريبية المعلمة في كيفية إعداد وتنفيذ الدروس الافتراضية
							49
					√		ضعف محتوى البرامج التدريبية
					√		50
					√		عدم مناسبة وقت البرامج التدريبية للمعلمة
					√		51
					√		ارتفاع تكلفة البرامج التدريبية
					√		52
				√	√	√	الحاجة لبرامج تدريبية في استخدام التقنية
					√		53
					√		الحاجة لتبادل الخبرات بين زميلات العمل
					√		54
				√		√	الحاجة للاطلاع على البرامج والتطبيقات التقنية المناسبة للتدريس
						√	55
						√	الحاجة للتدريب على التقنية قبل التطبيق
					√	√	56
				√	√	√	الحاجة لبرامج تدريبية في استخدام التطبيقات التقنية
				√	√		57
				√	√	√	الحاجة لإدارة الصف
				√	√		58

المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته		المرحلة الثانية: الترميز المحوري تجميع الأفكار المتشابهة بمحاور رئيسية		المرحلة الأولى: الترميز المفتوح				
		المشرفات	المعلمات	1ح	2ح	3ح	الموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية	
تطوير البرامج التدريبية الافتراضية	الطرق والأساليب المساعدة في تحسين البرامج التدريبية الافتراضية						الافتراضي	
					√			59 الحاجة لتوفير حقائب تعليمية إلكترونية
					√			60 الحاجة لتقليل نصاب الحصص
					√			61 الحاجة لحلول المشكلات التقنية التي تواجه الطالبات
				√			62 تطبيق استراتيجيات عملية في البرامج التدريبية	
			√	√	√	√	63 تقديم استبانات للمعلمات لمعرفة الحاجات التدريبية	
						√	64 الابتعاد عن أسلوب الألقاء والمحاضرة	
				√	√		65 تمكن المتدربات من التقنية والتخصص معاً	
				√	√	√	66 ربط البرامج التدريبية للتخصص والتقنية معاً	
							67 إلمام البرامج التدريبية بالمنهج المطورة وأساليب التدريس المناسبة في الفصول الافتراضية	
						√	68 اشراك الخبراء والمختصين في تطوير البرامج التدريبية للتعليم الرقمي	
				√	√	√	69 اشراك المعلمة في اختيار موضوعات البرامج التدريبية	
				√	√	√	70 إلمام البرامج التدريبية بحاجات المعلمات	
						√	71 تقديم البرامج التدريبية استراتيجيات مناسبة للمنهج والتطالبات	
			√		72 تقليل وقت البرنامج التدريبي			

المرحلة الأولى: الترميز المفتوح						
المعلمات	المشرفات	المرحلة الثانية: الترميز المحوري	المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي	نتائج البحث الأساسية ذات الصلة بأسئلته		
1ح	3ح	تجميع الأفكار	دمج الفئات الرئيسية التي تكون	الموضوعات الرئيسية المتضمنة في تحليل بيانات المقابلات والملاحظات	1م	3م
2ح	4م	المتشابهة بمحاور رئيسية	مع الموضوعات الشاملة	وسجلات الإنجاز لمعلمات اللغة الإنجليزية والمتعلقة بالكفايات المهنية في الفصول الافتراضية	2م	5م
3ح	5م				ظ1	
إعادة هيكلة البرامج التدريبية لتناسب الواقع	√					73
خلق روح التنافس بين المدرسين	√					74
إعداد المدرس الكفاء	√					75
توعية المعلمات القديمات بالتدريس الإلكتروني	√					76
حضور الحصص الافتراضية	√					77
تقييم العملية التعليمية عن بعد	√					78

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في الفصول الافتراضية؟

1- الكفايات المهنية اللازمة في الفصول الافتراضية:

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة ومن خلال ملاحظة الباحثة لطبيعة الفصل الافتراضي وما يتطلبه من كفايات تدريسية حيث أظهرت النتائج عدد من الكفايات الرقمية واتفق جميع أفراد العينة على إلمام المعلمة بالتقنية وذكرت م5 " التعامل مع برامج الحاسب والتدريب على استخدامها" وذكرت م3 " قدرة المعلمة على التعامل مع التكنولوجيا والإمام ببرامج الحاسب والاستفادة منها" وهذا يؤكد ملاحظة الباحثة في الدرس الافتراضي عند م6 كانت المعلمة تستخدم العديد من التطبيقات مثل السبورة التفاعلية وأوراق عمل تفاعلية وبعد اطلاع الباحثة على سجلات الإنجاز حيث تم تحويلها من سجلات ورقية إلى سجلات إلكترونية عبر برامج متعددة هذا يثبت أهمية معرفة المعلمة بالتقنية وان تكون على دراية بما يستجد من تطبيقات مفيدة في المجال التعليمي وهذا ما ذكرته م4 " يجب علي الاطلاع على كل ما يستجد من البرامج والتطبيقات التي تثرى الدروس الافتراضية" ويؤكد ذلك كلام المشرفة م2 " يعني اني ابحتي البحث والاكتشاف كونك معلمه ما عاد مثل قبل احنا يا المشرفات المصدر الوحيد للمعلومة" وهذا يبين كفاية البحث والاكتشاف لطرق التدريس المناسبة والتطبيقات التي من شأنها خلق بيئة تفاعلية. أيضا تبين أن إدارة الوقت وإدارة الصف كلاهما مهام ضرورية في الفصل الافتراضي حيث ذكرت م1 " ساهمت الكفايات الرقمية في استثمار وقت الحصص وتسهيل إيصال المعلومة وتحسين ادائي في تخطيط الدرس" وذكرت م3 " أحاول جذب الطالبات لفهم الدرس بطرق ممتعة" وبينت م4 " ساعدتني إدارة الصف وإدارة الوقت على البحث عن استراتيجيات مفيدة في الحصص الافتراضية وتختصر لي الوقت".

2- كفايات تخطيط وتنفيذ الدروس الافتراضية واستخدام الاستراتيجيات المناسبة ودور المعلمة في التعليم الرقمي:

تم في هذا الجزء معرفة أدوار المعلمة في الفصل الافتراضي من خلال الإجابات على أسئلة المقابلة حيث اتفقت افراد العينة على دور المعلمة الرئيسي هو توجيه وارشاد الطالبات كما ذكرت م1" دوري هو مساعدة الطالبة على التعلم الذاتي وتوجيه الطالبات لاستخدام التقنية بشكل صحيح وتهيئة الطالبات للتعلم من خلال الفصول الافتراضية والتفاعل معها" واكتفت م2 "أنا مرشدة ومدرية للطالبات على المهارات في المادة" وذكرت م5 عن دورها" توجيه وارشاد وقدوة وحزم في بعض المواقف" وهذا يؤكد رأي المشرفة م2 عن دور المعلمة " دور المعلم في الكلاس سواء رقمي أو حضوري فقط توجيه ما يكون شرح والطالب هو الي يكتشف ويناقش ويحل" وتبين للباحثة من خلال ملاحظتها م6 في الدرس الافتراضي اختلاف الدور التوجيهي في ما ذكر في المقابلات حيث كانت المعلمة تستخدم الطريقة القياسية ابتدأت بشرح القاعدة (was-were) ثم اعطتهم بعض الأمثلة والتطبيقات عليها وتعزو الباحثة ذلك لضعف مستوى الطالبات دراسيا واجتماعيا واقتصاديا وهذا يرجع لطبيعة البيئة المحيطة وتأثيرها على الطالبة بالتالي تأثير ذلك على دور المعلمة.

ويتضح من إجابات افراد العينة تعدد دور المعلمة في التعليم الرقمي حيث شملت على مساعدة الطالبات على التعلم الذاتي والتشجيع والتحفيز وتقويم الطالبات وتصميم أنشطة من مواقع وتطبيقات إلكترونية بينما اقتصر م3 على تصحيح أخطاء الطالبات لكن جاء التوجيه والإرشاد هو الدور الرئيسي للمعلمة في التعليم الرقمي. أما كفايات تخطيط وتنفيذ الدرس الافتراضي فقد اتفقت أفراد العينة من المعلمات من خلال الإجابات على أسئلة المقابلة أن إعداد الدرس في منصة مدرستي هو بداية التخطيط للدرس حيث يتم تحديد الوحدة والمهارة ثم يضاف اثناء وتطبيقات على الدرس ويتم ارساله للطالبات وذكرت م5 " التخطيط قبل الدرس وإعداده والإمام به جيداً والبحث عن الإثراءات" وذكرت م4" الاطلاع على أهداف الدرس عند التخطيط ثم البحث عن الإثراءات المناسبة التي توصل المعلومة للطالبة وازافة تمارين واسئلة تفاعلية لتأكد من فهم الطالبات للدرس" وذكرت م2 " التحضير المسبق للتأكد من وضوح الأهداف وعمل عروض وروابط تحفيزية وتبسيط الدرس" وهذا ظهر أيضا في بطاقة الملاحظة خلال ملاحظة الباحثة في الفصل الافتراضي حيث م6 بدأت الدرس بتحضيره على المنصة ثم استخدمت بعض التطبيقات لتسهيل فهم القاعدة لدى الطالبات بعدها قدمت شرح لبعض جوانب القاعدة ثم إعطاء الطالبات تمارين من تطبيقات متعددة وهذا يساعد الطالبات على الاستيعاب لاختلاف الأنشطة وأيضا يساعد المعلمة في تقييم الطالبات ومعرفة الطالبة التي تحتاج إلى تركيز أكثر في بعض المهارات في الدرس.

أما الاستراتيجيات المستخدمة اثناء تنفيذ الدرس الافتراضي فقد اتفقوا جميع أفراد العينة من المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم باللعب ذكرت م2 " استخدم استراتيجيات متعددة مثل التعلم باللعب والمحاكاة" وذكرت م3 " استخدم ألعاب تفاعلية ولعب الأدوار وحيانا في دروس القراءة استخدم معهم التعلم الجماعي" وأكدت ذلك م4 " أرى طريقة التعلم باللعب من افضل الاستراتيجيات مع الالتزام بتوقيت معين" ويأتي بعدها استراتيجية الصف المقلوب حيث اتفقوا م5 وم1 والمشرفة م2 حيث ذكرت م1 " دائما استخدم معهم الصف المقلوب اراها مناسبة للطالبات" وأكدت المشرفة م2 بذكرها " كذا معلمه علمتهم على الفصول المقلوبة ابهم يطلعون عن الدرس التقليدي" واتفقوا م1 وم4 وم5 على استخدام المناقشة والعصف الذهني وأما م3 وم5 اتفقوا على استخدام التعلم التعاوني في بعض الدروس مثل دروس القراءة. أما م1 فأضافت بقولها " لا أكثر من استخدام الاستراتيجيات حتى لا اشتت انتباه الطالبات" وهذا يظهر أن كثرة استخدام الاستراتيجيات يؤدي إلى عدم تركيز الطالبة على أهداف الدرس المطلوبة.

ويتضح مما سبق أن كفايات التخطيط والتنفيذ هي التخطيط المسبق للدرس بإضافة على منصة مدرستي والاطلاع على الأهداف وإعداد إثراء وأنشطة وتطبيقات إلكترونية لتعزيز فهم واستيعاب الطالبات ولتقييم المهارات المرجوة من الطالبات واتقانها. بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات مناسبة مثل الصف المقلوب والتي تساعد الطالبات على التعلم الذاتي والبحث والاكتشاف لإيجاد المعلومات ويؤكد دور المعلمة في التوجيه والإرشاد أثناء تطبيق الاستراتيجية ومناسبتها في خلق بيئة تعليمية فاعلة في التعليم عن بعد، وايضاً استخدام استراتيجية العصف الذهني والمناقشة وطرح الأسئلة ينمي لدى الطالبات مهارات التفكير العليا.

3- نتائج الكفايات الرقمية في الفصل الافتراضي وأثره على تقييم أداء المعلمة:

يتضح انعكاسات الكفايات الرقمية على أداء المعلمة والطالبة في الفصل الافتراضي من خلال إجابات افراد العينة حيث اتفقوا على تحسين أداء المعلمة في تخطيط الدرس الافتراضي وتنمية التعلم الذاتي والتفاعل داخل الصف لدى الطالبات حيث ذكرت م2 " ساهمت في تطور الجانب التقني لدي في إعداد الدرس وفي إعطاء فرصه للطالبة للتعلم الفردي" وذكرت م3 " جعلت الجميع يشارك ويتفاعل" أما م4 فذكرت " أنها ساهمت في الابتكار والابداع في اختيار أساليب مناسبة لتنفيذ الدرس" وذكرت م5 " فتحت مدارك وسبل للتطوير في أساليب تنفيذي للدرس" وذكرت المشرفة م2 في مقابلتها أنها هناك تحسن في أداء المعلمات في الفصول الافتراضية من حيث استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة وتمكنهم من إدارة الوقت بدأت معلمات المرحلة الابتدائية وذكرت أنه "لازال هناك فئة من المعلمات نسميها الفئة الأولى بالرعاية حيث نسجل في استماراتهم ما تحتاج إليه كل معلمه لتحسين أدائها في الميدان الافتراضي".

وتبينت نتائج الكفايات الرقمية على المعلمة والطالبة في الفصل الافتراضي وهي تنظيم وقت الدرس واختيار الأساليب المناسبة وسهولة استيعاب الطالبات للدرس وهذا يرجع لطرق التدريس المستخدمة والتي تتناسب مع البيئة الافتراضية.

أما عن تقييم أداء المعلمة في الفصل الافتراضي تم تصنيف البيانات إلى عنصرين وهما: مميزات تقييم أداء المعلمة في الفصل الافتراضي ومعوقات تقييم أداء المعلمة في الفصل الافتراضي، من المميزات اتفقت المشرفتين م1 و م2 انه من خلال استمارة تقييم الأداء نستطيع متابعة مستوى أداء المعلمة. وأضافت المشرفة م2 " المحاسبية، فيه معلمات بتشوف هل هي محاسبة راح تنفذ ما فيه رقابة ولا فيه محاسبه ما راح تنفذ". أما معوقات تقييم أداء المعلمة في الفصل الافتراضي اتفقت م1 وم5 على وجود مشاكل تقنية تؤثر على تقييم أداء المعلمة ذكرت م5 " تحتاج استمارة التقييم إلى إعادة نظر مع المشكلات التقنية التي نواجهها بالإضافة إلى مطالبهم بالفاقد التعليمي وتعويض الطالبات بالمهارات الناقصة والنصاب لا يسمح بذلك" أما عينة المشرفات اتفقوا أن هذه تجربة جديدة على الميدان التعليمي وعلى المعلمة بشكل خاص.

من خلال ما سبق وأيضاً وجود الباحثة في الميدان كمعلمة تبين لها عدم وضوح خطة الفاقد التعليمي للمعلمات والمشرفات من بداية الفصل الدراسي ويؤكد ذلك عدم اصدار خطة الفاقد التعليمي إلا في الأسبوع الخامس عشر وتفعيلها مباشرة في خلال أسبوعين وقد يعزو لبعض الخلل في تطبيقها وقد تم استخدام أنشطة وعروض ومقاطع فيديو واختبارات لتعويض الفاقد من المهارات لدى الطالبات.

وتتفق النتائج التي تم استعراضها مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت الكفايات والمهارات الرقمية كدراسة (هدى اليامي، 2020) حيث كانت المهارات الرقمية هي توظيف التكنولوجيا الرقمية في تنمية المعلم مهنيّاً وتصميم أنشطة تعليمية إلكترونية واستخدام التقنيات الرقمية في متابعة وتقويم مستوى الطالبات وهذا يثبت ضرورة توافر الكفايات الرقمية لدى المعلمات، وكما في دراسة (حسن، 2017) أظهرت توافر الكفايات الرقمية بدرجة

متوسطة، وكما في دراسة (كريمة محمد، 2014) حيث أظهرت أن هناك عدد كبير من كفايات إلكترونية لازمة للمعلمة أثناء التدريس في الفصول الافتراضية. وكما في دراسة (الحري، 2010) أظهرت النتائج أن يضمن محتوى المجتمع الافتراضي مهارات إدارة الصف وكيفية استخدام البرامج الإلكترونية وكذلك دراسة (عبد الرزاق، 2009) أن اتقان مصادر المعرفة عبر الانترنت والتعامل مع المستجدات من أهم الكفايات التدريسية اللازمة في التعليم عن بعد.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما طبيعة البرامج التدريبية لتطوير الكفايات المهنية في الفصول الافتراضية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تحديد إيجابيات وسلبيات البرامج التدريبية الافتراضية من خلال إجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة، حيث كانت إيجابيات البرامج التدريبية كما ذكرت م2 "أن البرامج التدريبية ساعدتني في طريقة استخدام العروض وطريقة التحضير واستخدام التحضير من خلال التميز واستخدام مواقع وبرامج وألعاب تعليمية متنوعة تخدم الدرس وكذلك ساعدتني في كيفية إعداد الاختبارات الإلكترونية وتقييم الطالبات إلكترونياً" واتفقت م3 "أن البرامج التدريبية ساعدتني في إعداد الدروس على التميز وإعداد الاختبارات على الفورمز وتسهيل تنفيذ الدرس داخل الفصل الافتراضي" وكذلك اتفقت م4 حيث ذكرت "تساهم البرامج التدريبية عن بعد في تحسين أداء المعلمة عند تقديمها للدرس" واتفقت المشرفة1 مع عينة المعلمات وذكرت "يتم إعداد معلمة اللغة الإنجليزية وتدريبها على استخدام الوسائل التقنية الحديثة لمساعدتها في نجاح الحصة الافتراضية وتم تدريبها على برامج office365 و Microsoft Forms". أما م1 فاختلقت في أن البرامج التدريبية لا تساعد كثيراً على إعداد الدرس وتنفيذه. وأضافه المشرفة2 أن أهم برنامج تدريبي يقدم للمعلمات هو إعداد وتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني كما ذكرت ذلك بقولها "في هذا الزمن ما فيه برامج تدريبية تأهيلية للمعلمات ممكن توجيهات تكتفي فيها وتقدر تسويها لكن الإعداد الرقمي الي ممكن يقدم للمعلمات هو ملف الإنجاز الإلكتروني بسوية الأسبوع الجاي للمعلمات"، وذكرت م6 خلال ملاحظة الباحثة لها في الفصل الافتراضي وسؤالها عن تحفيز الطالبات غير التحفيز المعنوي لهن حيث بينت أن أسلوبها في تحفيز وتشجيع الطالبات عبارة عن بطاقات شحن لشبكة الانترنت الخاصة بكل طالبة متفوقة. وكما اتفقت م1 وم4 والمشرفة1 بأن البرامج التدريبية تساعد في تدريب المعلمة على طرق وأساليب التدريس المناسبة لتنفيذ الدرس الافتراضي.

مما سبق يتضح إيجابيات البرامج التدريبية في مساعده المعلمات على استخدام الوسائل والتطبيقات الإلكترونية لتعزيز الفهم وجذب الانتباه لدى الطالبات واستخدام طرق التحفيز الإلكترونية المتنوعة.

أما سلبيات برامج التدريب الافتراضية كانت في عدم ملائمتها لواقع التعليم عن بعد والأسلوب المتبع فيها المحاضرة والألقاء وقلة استخدام الاستراتيجيات اثناء تقديم البرامج التدريبية عن بعد حيث ذكرت م1 "البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمات عن بعد جيدة لكنها متأخرة عن الواقع ولا تخدم أداء المعلمة بل تحل مشاكل الطالبات ولا يتم استخدام استراتيجيات ولا تساعد على تفاعل المعلمة في البرامج التدريبية" وأكدت م3 في عدم استخدام البرامج عن بعد للاستراتيجيات التي تساعد على تفاعل المعلمة وأنها بعيدة عن الواقع في طرحها، وكذلك أكدت م5 في أن البرامج لا تناسب الوقت الحالي، واتفقت المشرفة2 على ما ذكر من سلبيات البرامج عن بعد حيث ذكرت "التدريب للأمانة وللأسف عن بعد على كثير ما حضرت يعني حضرت في أمريكا وحضرت في جامعة الملك سعود وحضرت في المذنب هنا وحضرت في هيئة التقويم والمركز الوطني للتدريب يجيك المسى لقاء وبرنامج تدريبي وورشة عمل كلها عبارة عن محاضرة كلها نفس النمط" وذكرت المشرفة1 "عدم تنوع في طرق تقديم البرامج وأنها تحتاج إلى تطوير" وذكرت م5 "ضعف مجتوى البرامج التدريبية وعدم مناسبة وقتها لوقت المعلمة" واتفقت معها المشرفة2 على

ضعف محتوى البرامج التدريبية حيث وضحت ذلك بقولها " حضرنا دورة ماكروهيل وكان المدرب من أمريكا جنسيتها مو أمريكية يونانية اللي صمموا الكتاب كان المفروض برنامج تدريبي حضرناه 3 أيام لمدة 3 أسابيع للأمانة ممل بشكل مش طبيعي الأفكار الي ذكرتها قديمه عارفينها كان مضبعة للوقت بشكل كبير لو كنا ملتفتين لأشياء الأهم ومعطينا استراتيجيات الفصول الإلكترونية ومعطينا إدارة وقت كان افضل بكثير" وذكرت م5 " كانت هناك برامج تدريبية مكلفة على حسابي الخاص" واتفقت معها المشرفة2 " الدورات الي تقام صار فيها استغلال يعني عن بعد خل نستفيد خل نسوي دورة تشوفين شكتر الدورات الموجوده عن أي تخصص يحطونها بأشياء رمزية دامها عن بعد ما فيه تكلفه الحضور تكلفه الضيافة تكلفه المكان" ويتضح أن هدف بعض البرامج التدريبية أصبح مادياً أكثر من اهتمامهم بالمحتوى وطرق عرضها. وأضافت المشرفة2 من خبرتها وتجربتها [ان سليات البرامج التدريبية يعزو إلى عدم تأهيل بعض المدربين حيث ذكرت " وفيه نقطة ثانية بالذات عن البرامج التدريبية في التربية او في التعليم للأسف من خلال تجربتي ومن خلال دراستي لما درست الجميع مدرب معتمد وهذا تراه مشكلة مش الكل عنده صفات المدرب (ضحكة خفيفة) المدرب يحتاج يكون له كيزما يحتاج يكون مقبول يحتاج يكون عنده إدارة وقت إدارة فصل إدارة وإدارة وإدارة يعني عنده أشياء كثيره فالجميع يأخذها بالفلوس حتى عندنا بالإشراف للأسف أكثر من مدرب معتمد اقل نقطة مالها قبول تدخين عندها مالي خلق ما تهضمينها ما عندها لفت انتباه ما عندها أسلوب الى اخره وشلون صارت مدرب معتمد طبعاً المبدأ صار ربحي أكثر من انه مدرب" واتفقت م5 حيث ذكرت " حسب شخصية المدرب" إجابة على سؤالها في المقابلة عن استخدام الاستراتيجيات في البرامج التدريبية عن بعد وهذا يدل على أهمية المدرب الخبير والمؤهل في تقديم البرامج التدريبية عن بعد.

وتتفق النتائج التي تم استعراضها مع الدراسات التي تناولت أثر البرامج التدريبية عن بعد على تنمية كفايات المعلم كما في دراسة (ابتسام عبد الرحمن، 2019) أظهرت قلة الوعي لدى بعض المعلمين بأهمية التعليم الإلكتروني ودراسة (أبو قويدر، 2019) أظهرت حاجة معلمي اللغة الإنجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم وهذا يعزو إلى ضعف دور البرامج التدريبية في الاهتمام بوعي وتدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني، وكما في دراسة (حسن، 2015) حيث أظهرت أنه يوجد أثر لبرنامج إلكتروني في تنمية كفايات المعلم في إدارة الفصول الافتراضية.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما التصور المقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التعليم الرقمي؟

وللإجابة على السؤال؛ قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في التعليم الرقمي على ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، حيث تم تصميم مخطط عام لتطوير البرامج التدريبية تبعاً لاحتياجات معلمات اللغة الإنجليزية وقد تضمن منطلقات التصور المقترح والأهداف والمكونات وأليات تنفيذه وتقويمه، كالتالي:

أولاً- منطلقات التصور المقترح:

- النقلة النوعية لتعليم المملكة العربية السعودية واعتماد التعليم عن بعد كإجراءات احترازية بسبب موجة فايروس كورونا كوفيد-19.
- الثورة التكنولوجية الحالية ترتب عليها تغير في طبيعة أدوار المعلمة في التدريس، مما أدى إلى أهمية تحديث المهارات والكفايات بما يضمن استمراره تحقيق اهداف التعليم.

- مشاركة معلمات اللغة الانجليزية في تحديد احتياجاتهن التدريبية وتنوع أساليب حصرها تعد من أفضل الوسائل المساعدة على نجاح تطوير البرامج التدريبية وتحقيق أهدافها.
- التخطيط العلمي للبرامج التدريبية عامل مهم للاستفادة منها بالشكل المطلوب.
- المدرب الكفاء من أهم عناصر نجاح البرنامج التدريبي.
- اختيار الأساليب المناسبة لتقويم البرامج التدريبية يساعد في تطويرها والارتقاء بجودتها.

ثانياً- أهداف التصور المقترح:

- تطوير مستوى البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في التعليم الرقمي.
- تقديم برامج تدريبية في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية.
- التخطيط الجيد للبرامج التدريبية بما يساهم في تزويد معلمات اللغة الإنجليزية بالكفايات الضرورية في التعليم الرقمي.
- الاهتمام بالمدرسين الكفاء في ضوء مجموعة من المعايير المحددة.
- إعداد خطة محكمة وواضحة للتقويم المستمر للبرامج التدريبية.
- مساعدة المعلمات على تطوير ادائهن بشكل ذاتي.

ثالثاً- مكونات التصور المقترح وآليات تنفيذه:

اعتمدت مكونات التصور المقترح على مجموعة من مدخلات العملية التدريبية والتي شملت: تحديد الاحتياجات التدريبية والتخطيط للتدريب وأهداف التدريب ومحتواه والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة والمدرسين والمتدربين وتقويم البرامج التدريبية.

أ- تحديد الاحتياجات التدريبية:

تمثل الاحتياجات التدريبية في التغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية والمعرفة التكنولوجية، فلا يمكن لأي برنامج تدريبي أن يحقق أهدافه ما لم يتم بناء محتواه وفقاً لأسس علمية، ولا يمكن تحديد أهدافه أو تقويمه إلا في إطار الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وبناء على ذلك فإن التصور المقترح يتطلب:

- تشكيل لجنة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في قسم اللغة الإنجليزية في إدارة التعليم بالمنطقة وتركز مهامها في التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى معلمات اللغة الإنجليزية واتخاذها أساساً لتصميم برامج تدريبية تساعد على تلبية هذه الاحتياجات باتباع الأساليب العلمية مما يسهل عملية تقويمها وذلك بأن يقوم بتحديد الحاجات التدريبية أشخاص متخصصون في مجال التدريب مع مشرفين ومعلمين اللغة الإنجليزية المشاركين في تحديد الاحتياجات التدريبية وتوعيتهم بأهمية المشاركة ودورهم في تحديد الحاجات، وأيضاً الاستفادة من الدراسات الحديثة والتي اهتمت بتحديد الحاجات التدريبية للمعلمات في التعليم الرقمي.

- التنوع باستخدام أساليب حصر وتحديد الاحتياجات التدريبية مما يساعد على نجاح برامج التنمية المهنية للمعلمات في تحقيق الأهداف المحددة لها.

- ترتيب الاحتياجات التدريبية وفقاً لعدد تكرار كل احتياج بعد ذلك يتم ترتيبها على شكل أولويات، واتضح من خلال هذه الدراسة في أسئلة المقابلة عن الاحتياجات التدريبية للمعلمات وكان الأكثر تكراراً حيث اتفقت جميع العينة من معلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية على الحاجة لبرامج تدريبية في استخدام التقنية بشكل

عام واستخدام التطبيقات التقنية الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية وبرامج تدريبية في إدارة الصف الافتراضي، أما عينة المعلمات فقد اتفقت على الحاجة لورش عمل وتبادل الخبرات بين الزميلات وضافة معلمات المرحلة الابتدائية الحاجة لتوفير حقائب تعليمية إلكترونية وحلول للمشكلات التقنية التي تواجه الطالبات، أما عينة المشرفات فذكرنا الحاجة لوعي المعلمة بالتنمية الذاتية مع الاكتفاء بدور المشرفة كتوجيه وتقييم لأداء المعلمة.

- قد يستفاد من نتائج الدراسة في الاحتياجات التدريبية كمنطلق لعمل اللجنة حيث يمكن مناقشة هذه النتائج في أولى اجتماعاتها ودراسة وضع التعليم عن بعد والاطلاع على خطة وزارة التعليم فيما يخص بتدريب المعلمين.
 - العمل على سد هذه الاحتياجات عن طريق تصميم البرامج التدريبية التي تساعد على رفع الأداء المهني لدى معلمات اللغة الإنجليزية.
 - وضع الاحتياجات كروية ورسالة للخطة الاستراتيجية الخاصة بالبرامج التدريبية ووضع الأهداف لكل برنامج تدريبي.
 - بناء جسور التعاون بين اللجنة في قسم اللغة الإنجليزية ومركز التدريب والابتعاث في المنطقة وبين المؤسسات المتخصصة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية.
- ب- التخطيط للتدريب:

لابد من التخطيط الجيد للبرامج التدريبية في ضوء الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وهذا يتطلب تحديد الأهداف بدقة واختيار المحتوى المناسب والأساليب والتقويم المتنوعة، تبين من خلال نتائج الدراسة أساليب وطرق تساعد في التخطيط الجيد للبرامج التدريبية في اللجنة كالتالي:

- تحديد الأسس والمعايير لتطوير منظومة التدريب بقسم اللغة الإنجليزية في إدارة التعليم بما يتناسب مع أهداف التعليم الرقمي.
 - إعداد وتصميم محتوى البرنامج التدريبي طبقاً للمعايير العالمية في مجال التدريب.
 - اشراك الخبراء المتخصصين بتطوير البرامج التدريبية.
 - تصميم المحتوى في ضوء الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية.
 - حداثه موضوعات التدريب ومناسبتها لرفع أداء وكفايات معلمات اللغة الإنجليزية المهنية في التعليم الرقمي.
 - إلمامها بالمناهج المطورة وأساليب التدريس المناسبة لها في الفصول الافتراضية.
 - الجمع بين الطابع النظري والتطبيقي في المحتوى الذي تم إعداده.
 - الابتعاد عن أسلوب الإلقاء والمحاضرة.
 - الاعتماد على التطبيقات التقنية الحديثة خلال تنفيذ البرنامج التدريبي.
 - اختيار أساليب متنوعة لتقويم البرنامج التدريبي ومعرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها واصلاحها.
- ج- المدربون:

يعد المدرب الجيد أحد عناصر نجاح البرنامج التدريبي وتحقيق أهدافه بفاعلية لذلك ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية لابد من مراعاة معايير عند اختياره كالتالي:

- امتلاك مهارة ادارة الجلسة التدريبية.

- امتلاك مهارة إدارة وقت التدريب بفاعلية.
 - امتلاك مهارات الاتصال الفعال مع المتدربين خلال البرنامج التدريبي.
 - امتلاك مهارة إدارة الحوار والمناقشة بين المتدربين.
 - امتلاك مهارة اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف.
 - امتلاك مهارة استخدام التقنية الحديثة في البرنامج التدريبي.
 - امتلاك مهارة تقويم المتدربين خلال البرنامج التدريبي.
 - تمكنه من المادة التدريبية للبرنامج.
 - إلمامه بمناهج اللغة الإنجليزية وربط تدريسها بتطبيقات تقنية حديثة.
 - تطوير مستوى أدائه بشكل مستمر.
 - خلق روح التنافس بين المدربين.
- د- المتدربون:

تعد المتدربة هي إحدى مدخلات العملية التدريبية ولهذا لا بد من مراعاة المعايير التالية:

- أن يكون ترشيح المتدربة بناء على احتياجاتها المهنية.
 - التزام المتدربة بحضور جميع البرامج التدريبية التي رشحت لها.
 - مشاركة المتدربة بفاعلية في العملية التدريبية.
 - منح المتدربة المتميزة حوافز لخلق روح التنافس والتفاعل.
- هـ- تقويم البرامج التدريبية:
- إعداد الخطة التقويمية مع مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية.
 - توضيح الخطة لكافة العناصر التي ستخضع للتقويم.
 - تحديد الأساليب والأدوات المستخدمة في التقويم.
 - تصميم أدوات دقيقة للقياس لاستخدامها في عملية تقويم البرامج التدريبية.
 - عمل استبانات للمتدربات للتعرف على مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي ومناقشة النتائج.
 - انشاء وحدة قياس أثر التدريب لقياس الأثر على المتدربات اثناء التدريب وبعده، للمساعدة في إنجاح البرنامج التدريبي وتوظيف النتائج في تصميم برامج مستقبلية.
 - التقويم المستمر لكل عناصر منظومة التدريب ويشمل جميع مراحل البرنامج التدريبي.
 - بناء نظام فعال لمتابعة تقويم البرامج التدريبية والعمل على تحسينها وتطويرها تبعاً لنتائج التقويم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

على ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقتصر ما يلي:

- 1- الاهتمام بتوفير الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في التعليم الرقمي.
- 2- الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية من واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الإنجليزية.
- 3- متابعة التصور المقترح وتحسينه في ضوء التغيرات الجديدة في مجال التدريس الرقمي والبرامج التدريبية.
- 4- تطبيق التصور المقترح وقياس فاعليته في سد احتياجات معلمات اللغة الإنجليزية ورفع التنمية المهنية لديهن.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو قويدر، سلام. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. عمان.
- بعطوط، صفاء. (2018). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية [رسالة دكتوراه، جامعة طيبة]. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. 5(1). الحدود الشمالية.
- الجبول، أماني. (2014). مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مادبا [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط]. عمان.
- الحربي، عبد الله. (2010). تصميم مجتمع لغوي تدريسي على الانترنت للمعلمين لتنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية [رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى]، مكة المكرمة.
- حسن، السيد. (2015). أثر تصميم برنامج تعلم إلكتروني عبر الويب باستراتيجية التعليم التعاوني على تنمية كفايات المعلم الميسر في إدارة الفصول الافتراضية [رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس]. القاهرة.
- حسن، خالدة. (2017). كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى معلمي المدارس الخاصة للمرحلة الثانوية [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. الخرطوم.
- زيتون، حسن. (2006). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس (ط.3). عالم الكتب، القاهرة.
- السيد، يسرى. (2010). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات [رسالة ماجستير، جامعة الامارات]. أبوظبي.
- الطراونة، محمد. (2015). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين [رسالة ماجستير]. العلوم التربوية، 42(3). عمان.
- طعيمة، رشدي. (2006). المعلم كفاياته إعداد وتدريبه (ط.2). دار الفكر. القاهرة.
- الظفيري، ايمان. (2019). فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية المهارات المهنية لدى معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الفراوانية التعليمية [رسالة ماجستير، جامعة الكويت]. الكويت.
- عبد الرحمن، ابتسام، (2019). الكفايات المهنية للمعلم الداعمة للتعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي [رسالة ماجستير، كلية التربية]. سوهاج.
- عبد الرزاق، رضاب. (2009). الكفايات التدريسية اللازمة للطلبات المعلمات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن [رسالة ماجستير، جامعة بغداد]. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (23).
- العبد الكريم، راشد. (2019). البحث النوعي في التربية (ط.2). مكتبة الرشد. الرياض.
- العمري، علي. (2009). كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوأة التعليمية [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. مكة المكرمة.
- العيدي، رابعة (2017). الممارسات التدريبية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة [رسالة ماجستير، مجلة العلوم التربوية والنفسية]. 1(6). الكرك.
- القريني، سعد. (2020). البحث النوعي: الاستراتيجيات وتحليل البيانات. دار جامعة الملك سعود. الرياض.

- كيتا، جاكربجا، إسماعيل، محمد. (2016). الكفايات التربوية لمعلمات اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين. جامعة السلطان زين العابدين. مجلة دراسات وابحاث. ماليزيا.
- محمد، كريمة. (2014). تصور مقترح لتطوير كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتدريس الفيزياء لدى معلمات المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود]. الرياض.
- مرعي، توفيق. (2003). الكفايات التعليمية في ضوء النظم: شرح الكفايات التعليمية. دار الفرقان. عمان.
- المومني، محمد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم. مجلة روافد. 3(1). عجلون.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). المعايير والمسارات المهنية لمعلم اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية. الرياض.
- اليامي، هدى. (2020). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير، جامعة نجران]. نجران.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Creswell, John. (2013). Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches (3rd ed). دار الفكر. عمان. (احمد الثوابية، مترجم).
- Creswell, John. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative and Mixed Methods (4th ed). (عبد دار المسلية. الكويت. (المحسن القحطاني، مترجم
- Maxwell, Joseph A. (1992). Understanding and Validity in Qualitative Research. Harvard educational review, 62(3).
- Tawalbeh, Tha'er. (2012). Teachers' and Supervisors' perspectives of the Ministry of Education national teacher professional development Students in Enhancing Jordanian EFT Teachers Professional development. Journal of ALQuds. 26(2).